42 - { اذهب أنت وأخوك } أي وليذهب أخوك وهو كلام مستأنف مسوق لبيان ما هو المقصود من الاصطناع ومعنى { بآياتي } بمعجزاتي التي جعلتها لك آية وهي التسع الآيات { ولا تنيا في ذكري } أي لا تضعفا ولا تفترا يقال ونى يني ونيا : إذا ضعف قال الشاعر : .

(فما ونى محمد مذ أن غفر ... له الإله ما مضى وما غير) .

وقال امرؤ القيس : .

(يسيح إذا ما السابحات على الونى ... أثرن غبارا بالكديد الموكل) .

قال الفراء : في ذكري وعن ذكري سواء والمعنى : لا تقصرا عن ذكري بالإحسان إليكما والإنعام عليكما وذكر النعمة شكرها وقيل معنى لا تنيا لا تبطئا في تبليغ الرسالة وفي قراءة ابن مسعود لا تهنا في ذكري